المعهد الثانوي الدىفاق 2010 - 0907		**فرضمراقبة عدد 2 في التّاريخ** 3 ثانوى	التّوقيت: 90 دقيقة

شرح وثيقة:

رجع إلى خبر سنان باشا

لمّا استقرّت قدمه بالحاضرة وتلافى ما بقي من رمقها, وأعادها الله دار إسلام على يده, وقلع أوتاد الدولة الحفصيّة من مراكزها, وصفا له جوّ الاستيلاء, شرع في... ترتيب الأمور وتألّف الناس, فرتّب قوانين يُرجعُ إليها باعتبار الوقت والحال في الأمور الضروريّة.

وأبقى دارًا من الينجريّة عددها أربعة آلاف مقاتل... وجعل على كلّ مائة منهم أميرًا يسمّى « الداي »... وجعل «أمير لواء» لضبط أوطان المملكة واستخلاص جبايتها ويسمّى «الباي»... وجعل نظر العسكر إلى الآغة بالديوان والتصرّف في فصل القضايا إلى القاضي. ووراء الجميع نظرُ «الباشا»...

ولمّا تمهّد الهناء بتونس, رجع الوزير سنان باشا وقلج على قبطان باشا إلى الحضرة السلطانيّة. واستمرّ هذا الترتيب بتونس على حالها المطمئنة, إلى أن فتك الجند بكبار الديوان... و لزمهم أن تآمروا على يوم معيّن, هجموا فيه على البُلكباشيّة في الديوان بالقصبة, وقتلوا منهم ثمانين رجلاً, وألقوا أشلاءهم ببطحاء القصبة, وتتبعوا منازلهم بالنهب...

إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان, أحمد بن أبي الضيّاف,
الدار العربيّة للكتاب, تونس 1999, المجلد الأوّل, الجزء الثاني, ص26, 27, 28

اشرح الوثيقة مستعينًا بالأسئلة التّالية:

1) **قدّم الوثيقة.**
2) **اشرح انطلاقًا من الوثيقة أسباب هجرة المسلمين إلى الحبشة.**
3) **علّل قول جعفر بن أبي طلب للنجاشي "خرجنا إلى بلادك, واخترناك على من سواك ".**
4) **فسّر اعتمادًا على الوثيقة المبادئ التي جاء بها الإسلام.**

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux